

وقف الأعمال العدائية

أم وقف إطلاق النار؟

- عام نجيم الياس***

من حيث المبدأ لا يرى المتلقي أي فارق بين المصلحين، فالنتيجة واحدة عمليا على الأرض وهي أن يسود الهدوء ويتوقف القتل العشوائي ونهب المدافع وأصوات الكصف.

هذا ما يريده المواطن السوري الذي باتت وحدة قياس «المنطقة الأمنة» وفق تعريف من بقي داخل البلاد، يعني عدم سماع أصوات الرصاص، وأن سمعت فيكون صداها في بعض الأحيان، فضلا عن عدم تعرض المدنيين للقتل العشوائي بقذائف الهاون والتفجيرات الانتحارية.

في السابع والعشرين من الشهر الحالي، أي قبل الموعد الروسي المصدق لوقف الأعمال العدائية بثلاثة أيام، تمّ الاتفاق، وفق وكالات الأنباء، على وقف إطلاق النار في سورية على ألا يشمل جبهة النصرة وتنظيم داعش الإرهابيين مراعاة على ما يبدو للقرار 2254 الذي ركّز على هذين التنظيمين والتنظيمات المرتبطة بهما، وإن كان لم يتمّ تحديدها حتى هذه اللحظة، وجاء في الفقرة الثامنة من القرار الأممي «مركز دعوته الواردة في القرار 2249 (2015) والموجهة إلى الدول الأعضاء لمنع وقع الأعمال الإرهابية التي يرتكبها على وجه التحديد تنظيم الدولة الإسلامية في العراق والشام (المعروف أيضا باسم داعش) وجبهة النصرة، وسائر الجماعات والمؤسسات والكيانات المرتبطة بتنظيم القاعدة أو تنظيم الدولة الإسلامية، وغيرها من الجماعات الإرهابية، على النحو الذي يعينه مجلس الأمن، وعلى نحو ما قد يتفق عليه لاحقاَ الفريق الدولي لدعم سورية ويحدده مجلس الأمن، وفقاَ لبيان الفريق الصادر في 14 تشرين الثاني 2015، والقضاء على المللا الأمن الذي أقامته تلك الجماعات على أجزاء كبيرة من سورية. ويلاحظ أن وقف إطلاق النار المذكور اعلاه لن يطبق على الأعمال الهجومية أو الدفاعية التي تنفذ ضد هؤلاء الأفراد والجماعات والمؤسسات والكيانات، على النحو المنصوص عليه في بيان الفريق الدولي لدعم سورية الصادر في 14 تشرين الثاني 2015». إذا، تمّ توقيع العقدة الأساسية في التوصل إلى اتفاق بين موسكو وواشنطن بالبروضخ إلى الشرط المستجدّ الأميركي الذي صنف النصرة تنظيما معتدلا، وأفرغ القرار الدولي 2254 من مضمونه، مقابل إسقاط إدراج قائمة التنظيمات الإرهابية التي كلف الأردن بوضعها، على جدول الأعمال الدولي، سواء الخاص بوقف العمليات القتالية، أو الخاص بمحادثات السلام واستئنافها في جنيف، والتي لا يبدو أنها ستستأنف، وهو الأمر الذي يؤكد أن ما أعلن عنه من اتفاق أمريكي روسي هو اتفاق على «وقف الأعمال العسكرية أو وقف الأعمال العدائية» المؤقت في سياق إجراءات حسن النية، وليس الية «وقف إطلاق النار» الذي يحتوي بين طياته على جانب سياسي ويفسح في المجال أمام اتفاق سلام من نوع ما بين الأطراف المتحاربة.

إن «وقف الأعمال القتالية» لا يملك صفة الإلزام على الأطراف المتحاربة ولا يحمّلها مسؤولية قانونية، وهو عبارة عن دعوة لوقف الممارك، ويمكن اعتبار الأعمال السورية خطوة أولى ضرورية على طريق حلحلة الملف الإنساني وإيصال المساعدات إلى كامل المناطق المحاصرة في سورية، كما يمكن اعتبار «وقف الأعمال العدائية» مقدّمة للتوصل إلى «وقف إطلاق النار»، الذي يملك بعدا سياسيا قانونيا ملزما خاصة في حالة الأزمة السورية، حيث نصّت المادة الخامسة من القرار 2254 على التوازي بين وقف إطلاق النار والعملية السياسية، وهو نوع من التشديد على البعد القانوني الأممي لهذه العملية في سورية والتي لم يتمّ السير فيها كما وردت في القرار الأممي حتى اللحظة، وجاء فيها «يسلم بالصلة الوثيقة بين وقف إطلاق النار والانطلاق عمليّة سياسية موازية، عملا ببيان جنيف لعام 2012، وبضرورة التحجيل بالدفق قدما بملكنا المبادرتين، ويعرب في هذا الصدد عن تأييده لوقف إطلاق النار في جميع أنحاء سورية، وهو ما التزم الفريق الدولي بدعمه والمساعدة على تنفيذ، على أن يدخل حيز التنفيذ بمجرد أن يخطو مظلو الحكومة السورية والمعارضة الخطوات الأولى نحو انتقال سياسي برعاية الأمم المتحدة، استنادا إلى بيان جنيف، على النحو المنصوص عليه في بيان الفريق الدولي المؤرّخ في 14 تشرين الثاني 2015. على أن يتمّ ذلك على وجه السرعة».

ما سبق يحيلنا إلى طرح التساؤل التالي: هل هناك جدوى من وقف القتال هذا؟

المواطن يهيمّه ذلك ويريد بادرة هدوء ووقف للقتل من أي طرف من الأطراف، لكن الشيطان يكمن في التفاصيل، وحسابات السياسيين والمبدايين تختلف، فالتوافق الدولي وخاصةً الثنائي الروسي الأمريكي، وإن شمل الفصيلين الكيريين في سورية، داعش والنصرة، واللذين يسطران على غالبية الأراضي السورية، كما ترجح مصادر، وجميعها خارج إطار أي وقف للقتال، إلا أن أحدا لم يجب السوريين على عقدة «جيش الفتح» على سبيل المثال لا الحصر، وهذا التحالف القائم بين حركة أحرار الشام وجبهة النصرة الذراع الرسمي للقاعدة في سورية في محافظة ادلب. ما هي الضمانات التي حصل عليها الجانب الروسي تحديدا حول عدم استغلال الجماعات المسلحة للهدنة لإعادة تنظيم صفوفها؟ ما هو مصير الحدود السورية التركية والتعزيزات التي لا تزال تصل إلى المجموعات السلفية في شمال سورية؟ ما هو مصير الحدود الأردنية أيضا؟

إن الأتراك الروسي لطبيعة المرحلة الحالية والهدف الاستراتيجي، بالتنسيق مع الدولة السورية، والمتمثل بإغلاق الحدود السورية التركية، والانطلاق مسرا «مصالحة الجنوب» في درعا، يجعل من «وقف الأعمال العدائية» اختيارا متسكسا وضباط من بقي من حلفاء واشطن في الساحة، آخذين بعين الاعتبار أن هذه الحرب ليست كحرا على السوريين وحدهم ولا هم سادتها، هي حرب دولية واقليمية مقزروها كثر وادواتهم انعكاس لمدى حضورهم.

✽ كاتب ومترجم سوري

البناء

إرسال تركيا قوات برية إلى سورية قد يجرّ حلف «الأطلسي» إلى مواجهة عسكرية مع روسيا

هي تركيا وإيران وخاصة روسيا، وتتساءل «لوفيفارو»: متى تهتم أوروبا بالأزمة الليبية وسط غرق هذا البلد في فوضى أدت إلى دخول ما بين 3000 مقاتل إلى 4000 مقالن من تنظيم «داعش» قد يهددون استقرار منطقة المغرب العربي وأوروبا؟ على صعيد آخر، خصصت صحيفة «الاندبندنت» افتتاحيتها لانتقاد قرار الحكومة البريطانية بحرمان مجالس المدن والبلدات من الانخراط في حملة مقاطعة البضائع «الإسرائيلية» التي تنتج في الأراضي الفلسطينية المحتلة.

«نيويورك تايمز» الأميركية. أما صحيفة «ليبراسيون» الفرنسية فقد انتقدت ما وصفتها بلعبة بريطانية مع أوروبا في اجتماع بروكسل، وحذرت من أن أوروبا مهددة بالانهيار تحت تدفق اللاجئيين، والمخاطر الإرهابية أو الركود الاقتصادي. أما صحيفة «لوفيفارو» فقد انتقدت غياب الملفان المتفجّران في منطقة الشرق الأوسط ، سورية وليبيا، عن اجتماع الاتحاد الأوروبي، مشددة على أن الدور الأوروبي في الأزمة السورية تراجع لصالح قوى أخرى

ملفات متنوعة شكلت محور اهتمام الصحافة العالمية أمس، كان أبرزها التركيز على السياسة التركية في سورية ونتائجها على المنطقة والعالم، بعد أن تحوّلت تركيا إلى ممر لانتشار التنظيمات الإرهابية بسبب تورط الرئيس التركي رجب طيب اردوغان بالعمل على اسقاط النظام السوري، كما عبرت صحيفة «فايننشال تايمز»، التي اعتبرت أن «الحديث عن ارسال تركيا قوات برية إلى سورية قد يجر حلف شمال الاطلسي إلى مواجهة عسكرية مع روسيا»، بينما تحولت السياسة الخارجية للقيادة التركية بالنسبة لانقرة إلى كابوس استراتيجي حقيقي، كما قالت صحيفة

مازق الاتقع في مازق آخر، وفي كثير من الأحيان بسبب خطأ منها، أفسدت تركيا العلاقات مع الجميع وهي الآن ليست قادرة على إقناع أي أحد على فعل شيء مهما كان. ولم يعد لكلمات السلطة التركية أي قيمة. انقرة تخدع، لا تفعل ما تعد به، وقد تستاجر مع الجميع، بما في ذلك حلفاؤها».

ويهدد الرئيس رجب طيب أردوغان بالبدء بعمليات عسكرية في سورية، على الرغم من أن أيًا من سكان الدولة، ولا الجيش لا يدعمه في هذه المسألة. لذلك فهو يدفع تركيا إلى «حفرة عميقة لا مخرج منها».

ووفقا للرئيس، تركيا لديها كل الحق في القيام بعمليات في سورية، حيث تتواجد الجماعات الإرهابية، وذلك لأن هذه حرب ضد التهديدات التي تواجه انقرة.



«فايننشال تايمز» سعي أردوغان إلى إسقاط النظام السوري حول تركيا ممرا لـ«الجهاديين»

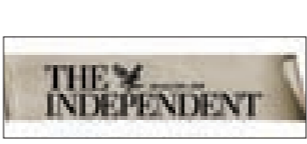
خصصت صحيفة زاوية الرأي الخاصة بها لتناول السياسة التركية حيال الأزمة السورية، فقالت الصحيفة إن «التعجيز الذي وقع في انقرة يوم الأربعاء الماضي وأودى بحياة العشرات يظهر كيف أن تركيا بدأت تغرق في دوامة العنف التي تصصف بجارتها الجنوبية السورية»، وذكرت الصحيفة قراءها بأن أردوغان قد تنبا في عام 2011 بأن الانتفاضة الشعبية في سورية ستسقط النظام الحالي، وهي النبوءة التي ثبت عدم صحتها.

فيحسب «فايننشال تايمز» سورية تتنازع السيطرة على أراضيها أكثر من جهة ومن بينها الجهاديون الذين يسيطرون على نصف أراضيها. مشيرة إلى «أن سعي أردوغان إلى إسقاط النظام أدى إلى أن تحويل تركيا ممرا للجهاديين الذي يقصودون سورية في الوقت الذي تدخلت فيه روسيا».

وحذرت الصحيفة من أن «الحديث عن ارسال تركيا قوات برية إلى سورية قد يجر حلف شمال الأطلسي إلى مواجهة عسكرية مع روسيا».

وختمت الصحيفة المقال بالقول إنه يجب على واشطن أن تملثن انقرة حيال أهمية الدعم الأميركي للاكدار في سورية في المواجهات ضد تنظيم داعش، الذي تراه الفايننشال تايمز، الخطر الأكبر في المنطقة.

لكن الصحيفة تعود وتقول إنه يجب على الرئيس الأميركي أيضا أن يحد من التطلعات الانفصالية لحلفاء الأكراد لكي تملثن انقرة.



«الاندبندنت»: الحكومة البريطانية تمنع مقاطعة البضائع «الإسرائيلية»

خصصت صحيفة «الاندبندنت» افتتاحيتها لانتقاد قرار الحكومة البريطانية بحرمان مجالس المدن والبلدات من الانخراط في حملة مقاطعة البضائع «الإسرائيلية»، التي تنتج في الأراضي الفلسطينية المحتلة. وكانت الحكومة قد بررت قرارها بالقول إن حملة مقاطعة البضائع «الإسرائيلية»، تقوض السلم المجتمعي وتشكل خطرا على الأمن الدولي؛ وهو الأمر الذي تستنكره الصحيفة.

وقالت «الاندبندنت» إنه وعلى الرغم من اتفاقها مع الحكومة حول القلق حيال ارتفاع مشاعر معاراة السامية في البلاد إلا أنه يجب التمييز بين معاراة السامية وانتقاد السياسة «الإسرائيلية».

وأشارت الصحيفة إلى أن «الكونغرس الأميركي قد وافق في العام الماضي على قانون يطلب من الممثلين التجاريين للمتحدة أن ينفذوا الدول الأوروبية على مقاطعة البضائع «الإسرائيلية»، ما قد يدفع البعض إلى الربط بين قرار الحكومة البريطانية والمساعي الأميركية لتقويض حملة مقاطعة البضائع «الإسرائيلية»».

وقالت الصحيفة أن ما ينبغي على «إسرائيل» فعله لرفع المقاطعة الغربية لبضائعها هو أمر بسيط يتلخص في منح الفلسطينيين الحرية والسيادة اللتين يستحقونهما».



«لوفيفارو»: الدور الأوروبي في الأزمة السورية تراجع لمصلحة قوى أخرى

علقت «لوفيفارو» على الاتفاق بين الاتحاد الأوروبي وبريطانيا في قمة بروكسل، قائلة: إن بديفد كاميرون والقادة الأوروبيين لعبوا في الوقت الإضافي للتوصل إلى اتفاق بين لندن والاتحاد الأوروبي، مشيرة إلى أن رئيس الوزراء البريطاني لم تغضض عينه تقريبا لمدة ثلاثين ساعة، شأنه شأن نظرائه في القارة... إنها حرب استنزاف، كتبت الصحيفة.

وتابعت اليومية الفرنسية أنّ «بروكسل شهدت في الماضي اجتماعات للقاء الأوروبية أكثر توترا، كان آخرها حول خطة الإنقاذ الثالثة لليونان في تموز الماضي، ولكن عاصمة الاتحاد الأوروبي نادرا ما شهدت قمة بهذا الطول. الملفان المتفجّران في منطقة الشرق الأوسط ، سورية وليبيا، كان من المفترض، كما تنقل صحيفة «لوفيفارو» - أن يخصص لهما اجتماع مطول برئاسة فريديكا مونغرغربي و وزيرة خارجية الاتحاد الأوروبي، ولكن تم تقليصه تحت ضغط المناقشات بشأن بقاء بريطانيا في الاتحاد الأوروبي، على الرغم من أن الوضع في سورية وليبيا له علاقة وثيقة بأزمة اللاجئين وبريطانيا التي وضعتها من بين شروط بقائها في الاتحاد.

وترى الصحيفة أن الدور الأوروبي في الأزمة السورية تراجع لمصلحة قوى أخرى هي تركيا وإيران وخاصة روسيا، وتتساءل «لوفيفارو»، متى تهتم أوروبا بالأزمة الليبية وسط غرق هذا البلد في فوضى أدت إلى دخول ما بين 3000 إلى 4000 آلاف مقاتل من تنظيم «داعش» قد يهددون استقرار منطقة المغرب العربي وأوروبا.



«ليبراسيون»:

أوروبا مهددة بالانهيار تحت تدفق اللاجئين

بدورها صحيفة «ليبراسيون» انتقدت ما وصفتها بلعبة بريطانيا مع أوروبا، قائلة إن إقناع بريطانيا للبقاء في الاتحاد تطلب يومين كاملين من مناقشات حادة ومفاوضات ماراثونية تهدئة البريطانيين، في حين أن أوروبا مهددة بالانهيار تحت تدفق اللاجئين، والمخاطر الإرهابية أو الركود الاقتصادي، فهذه الملفات الهامة تم إرجاؤها إلى وقت لاحق، تضيف الصحيفة.

ترجمات



صحافة عبرية

«إسرائيل» تتخوّف من وصول معلومات

استخبارية إلى حزب الله

أشارت صحيفة «إسرائيل هيوم» إلى أن التحالفات تتغيّر في المنطقة، موضحة أن «المعلومات الاستخبارية التي تتشارك فيها «إسرائيل» مع أصدقائها قد تصل في نهاية الأمر إلى جهات عدائية»..

ونقلت الصحيفة عن مسؤولين كبار في «إسرائيل» قولهم إن «الاهتمام الدولي بما يجري في المنطقة لا سابق له، والمعلومات التي تجمع على يد الأجهزة الأمنية الإسرائيلية، تنقل إلى دول حليفة وأجهزة استخبارات صديقة، لكن في نهاية الأمر قد تخدم أعداء حزب الله على سبيل المثال».

الصحيفة العبرية تعيد سبب ذلك إلى «التغيّر السريع في الشرق الأوسط، وحقيقة تكوّن تحالفات جديدة ومنوعة»، وتضيف: «إنهم يعلمون في المستوى السياسي في «إسرائيل» على مسالة معقّدة مع الحفء، وهي كيفية مواصلة التعاون بشكل كامل مع الشركاء، لكن من دون أن تكافئ في نهاية الامر ولاأد منظمات عدائية، مثل حزب الله، حسب تعبيرها.

وتنقل الصحيفة عن مصدر «إسرائيلي» رفيع المستوى قوله، إن «الوضع الذي تتقاسم فيه «إسرائيل»، المعلومات مع شركائها، ناتج من أنه واضح لجميع الأطراف أن لـ«إسرائيل» تقوفاً إقليميا واستخباريا. لكن لا يتم تبليغ طلب المعلومات عن مصدرها، خشية أن تكشف أساليب العمل».

وتتابع «إسرائيل هيوم»: «يقولون في «إسرائيل» إن هناك اهتماما في الوقت الحالي، لا سابق له، بما يحدث في المنطقة، بشكل خاص ما يجري في سورية، وقال «داعش»، والاهتمام الشامل لجهات كثيرة، كإولايات المتحدة، روسيا، القوات الأوروبية، إيران، تركيا ودول عربية، إلى جانب المنظمات الإرهابية».

رغم تهديدات السيد نصر الله: هل ستبقى حاوية «الأمونيا» في خليج حيفا؟

ذكرت القناة العاشرة في تلفزيون العدو أنه منذ خطاب أمين عام حزب الله (السيد) حسن نصر الله الذي هدّ فيه باستهداف حاويات «الأمونيا»، خلع حيفا، قامت مختلف الوزارات الحكومية بمحاولة إيجاد حل لهذا الخطر، ولكن رغم الجهود التي بذلت لأنه يبدو أن الحاوية ستبقى في مكانها على الأقل حتى سنة 2020 أي أربع سنوات من اليوم.

وأشارت القناة إلى أن ربيع بلدية حيفا «يوته ياهف» هو من يقف خلف محاولة نقل حاوية «الأمونيا» من مكانها، لأنه أدرك حجم الربع الذي يسود سكان المنطقة، فتوجّه إلى صديقه وزير المالية «موشيه كلون» من أجل بلورة خطة سريعة لنقلها من مكانها.

وأضافت القناة أن ياهف درس في خطته إمكانية نقل حاوية الأمونيا إلى الجنوب، وتحديدا إلى المنطقة الصناعية «ميشور هروتم»، وتمت دراسة هذه المسألة طوال يوم الأحد (أول أمس)، لكن تم إتزالها تدريجيا عن جدول الأعمال، والسبب في ذلك هو أن الحل الذي اقترحه «ياهف» لم يقبل، لأن السلطات المحلية في أنحاء البلاد رفضت القبول بوضع هذه الحاوية في مناطقها.

من جانبه، قال وزير البيئة «الإسرائيلي» «أفي جباي»، إذا تم إيجاد رئيس سلطة توافق على نقل حاوية «الأمونيا» إلى منطقتة فسنعيد النظر في هذه الخطة، ولكن حتى هذه اللحظة سيضطر سكان خليج حيفا للتعاشي مع حقيقة وهي أن الحاوية ستبقى بالقرب منهم على الأقل خلال الفترة القريبة.

مناورة «إسرائيلية» – أميركية مشتركة

خشية من «خطر الصواريخ» على كيان العدو

ذكرت صحيفة «إسرائيل هيوم» الصهيونية أن مناورة عسكرية مشتركة بين الجيش «الإسرائيلي» والجيش الأميركي، تسمى «جونيفر كوبرا 16» بدأت أمس.

والمناورة تحاكي كيفية تعامل طبقات الدفاع الصاروخي» مع الهجمات الصاروخية التي تتعرض لها «إسرائيل»، وستستمر ثلاثة أسابيع، سيتم التدريب خلالها على تحسين التعاون والتنسيق بين الجيشين لـ«الوقاية من الصواريخ البالسنية»، حسب تعبير الصحيفة.

وأشارت «إسرائيل هيوم» إلى أن أكثر من ألف وسبعمئة جندي أميركي، وصولا إلى (الأحد) إلى فلسطين المحتلة، من أجل المشاركة في هذه المناورة إلى جانب قوات من جيش الاحتلال، التي تحري كل سنتين منذ العام 2001، وتنفذ لفرقة الثامنة كجزء من المناورات التي يجريها جنود الجيش الصهيوني مع جنود القيادة الإسرائيلية والأميركي، وتحاكي سيناريو «هجمات صاروخية»، يتعرض لها كيان العدو على صورة محاكاة محوسبة، وفق الصحيفة.

وستشارك في هذه المناورة منظومات «الدفاع الجوي» المختلفة، من بينها منظومات الجيش والقة الحديدية والعصا السحرية وغيرها.

ولفت «إسرائيل هيوم» إلى أن قوات الاحتلال نيهت من أن حركة نشطة لقوات الأمن في كافة أنحاء «إسرائيل» ستلاحظ، معتبرين أن المناورة تشكل فرصة لكلا الجيشين من أجل تنفيذ الدراسة المشتركة والتدريب المشترك، وهي تعد خطوة إضافية في العلاقات الاستراتيجية بين الدولتين، «كما أنها تساهم في استقرار المنطقة»، على حدزعمها.

بموازاة ذلك، رأى قائد منظومة ما يسمى بـ«الدفاع الجوي» في الجيش الصهيوني العميد تشيبيا جيموفيتش، أن المناورة تشكل «لبنة أساسية في العلاقات الاستراتيجية بين الدولتين، وهي تعبر عن تحالف امني لا نظير له بين دول العالم».

من جهته، زعم رئيس قسم الإرشاد والتوجيه في الجيش الأميركي الجنرال مارك لوين أن تأييد ما وصفه بحق «إسرائيل» في الدفاع عن نفسها، هو جزء من سياسة الولايات المتحدة الأميركية.

طريق البضائع الأوروبية إلى دول الخليج..

تمر عبر «إسرائيل»

بات طريق البضائع الأوروبية الآتية إلى الدول العربية، يمر عبر كيان العدو، وهو ما كشفت صحيفة «جيوسترايم بوست»، «الإسرائيلية»، تحت عنوان: «مصائب قوم عند قوم فوائد».

وتقول الصحيفة «إن الحرب الأهلية السورية تغير كثيراً في مسار شحن البضائع الأوروبية الآتية إلى المنطقة العربية، وتحول مسارها نحو «إسرائيل».

ونقل الصحيفة عن أيوب قرا، عضو «الكنيست» ووزير للتعاون الإقليمي قوله: «إنه نعمل على توسيع طريق شحن البضائع في نهر الأردن من معبر الشيخ حسين، نظرا للزيادة في الطلب، لنتمكن قريبا من استيعاب 150 شاحنة إضافية لما نلقاه حاليا».

وأضاف قرا أنه «وبسبب الحرب الأهلية في سورية، أصبحت «إسرائيل» في السنوات الأخيرة الجسر الرئيسي بين بعض الدول الأوروبية والعربية». ولقبت الصحيفة إلى أن العام الماضي وحده شهد مرور نحو 1.3 ألف شاحنة محملة بمنتجات أتية من تركيا وبلغاريا عبر «إسرائيل»، أي زيادة قدرها أكثر من 25%. مقابل 10.300 شاحنة في العام 2014.

وتمر البضائع الأوروبية أولا إلى ميناء حيفا، ومن ثم تصديرها إلى العراق والأردن ودول مجلس التعاون الخليجي، وفي السابق كانت تصل هذه البضائع إلى سوريا، ومن هناك توزع إلى باقي الدول العربية».

ولفتت الصحيفة إلى أن كيان العدو يتقاضى الرسوم على كل شاحنة تدخل أو تخرج منه.

وتابع قرا: «أعتقد أن توسيع معبر البضائع سيساهم بشكل كبير في تعزيز العلاقات بين إسرائيل وجيرانها، بما في ذلك تركيا، وأيضا مع الدول العربية الأخرى»، مبيّرا إلى أن هناك طريق شحن أخرى، تتبناها أوروبا عبر الأراضي المصرية، ومن ثم يرا إلى ميناء العقبة، إلا أنها تعتبر أكثر تكلفة.

المحدث باسم في وزارة التعاون الإقليمي «الإسرائيلية»، رافي شامير، قال: «إنه في حين أن حكومة رجب طيب اردوغان لم تعزز هذا الطريق، فإنها أيضا لم تفعل شيئا لوقفها»، ما يؤكد تعزيز التبادل التجاري، علّمان العلاقات الثنائية بدأت تأخذ مسارا جديدا مع بداية المفاوضات التركية «الإسرائيلية» لتطبيع العلاقات مجددا بين البلدين.